

81 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول من الصفحة

302 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد درسنا هذا اليوم في كتاب الجامع في العلن والفوائد - [00:00:01](#)

المجلد الاول الصحيفة الثالثة بعد المئة الثانية وعندنا هذا اليوم موضوع التدليس. نقرأه تنظيرا ثم نطبق في حديث واحد وقبل هذا

لما ذكرنا حديث الامس لم نقرأ الهامش الذي مكتوب فيما يتعلق بظرب الامام احمد على احاديثه من الاحاديث - [00:00:24](#)

قلنا في الحاشية هذا اجتهد هذا اجتهد من الامام المبجل احمد ابن حنبل امام اهل السنة والجماعة ينازعه فيه غيره من المتقدمين

مثل الامام البخاري ومسلم الذين صححا الحديث وليس من شرط الحديث الصحيح ان يتفق الجميع على تصحيحه - [00:00:55](#)

لان التصحيح والتضعيف من الامور الاجتهادية والاجتهاد يقع فيه الصواب وغيره وهنا يكون لنا موقف في الترجيح. نحن حينما

تحدثنا عن المتقدمين والمتأخرين باعتبار ان المتقدمين اذا اجمعوا على شيء لا يحق لنا ان نخالفهم لا تصحيحا ولا تضعيفا -

[00:01:21](#)

اما اذا اختلفوا فهنا نرجح من جنس مرجحاتهم وهنا يكون لنا موقف في الترجيح بين اقوال المتقدمين اذا اختلفوا في حكم بل

يرجح بقرائن ومرجحات من جلد مرجحاتهم وقرائنهم اما اذا اتفقوا على شيء فلا يسعنا مخالفتهم البتة - [00:01:46](#)

وهم اهل الصنعة وهم اهل الحفظ والضبط والاسقام لماذا؟ كثرنا هنا وقد عاين الرواية وواكب الطريق وعاصروا الرواة والله اعلم

موضوعنا هذا اليوم هو موضوع التدليس وهو موضوع مهم لان التنقيب والتفتيش فيه - [00:02:11](#)

يكشف لنا امثالات تكون في الرواية لا بأس هنا مثل ما يتعلق بهذه الرواية هذا اللي تحته الخط الاحمر هو خطأ اول امر قد حصل فيه

التدليس كشف البحث عن وجود هذين المدلسين. دلسهما عباد ابن منصور - [00:02:38](#)

التدليس هو احد الاسباب الرئيسة المهمة في علم الحديث لان الكشف فيه يبين عن العلة الرئيسة للخبر لان التدليس يكشف عن سقوط

راو احيانا او راويين كما في هذا المثال - [00:03:07](#)

فيكون لهذا الساقط اثر في اختلاف الاسانيد والمثن او يكون الراوي ضعيفا ولا متابع فيضعف الحديث من اجله. ولابد لنا من تفصيل

القول في التدليس فالتدليس لغة مأخوذ من الدبس - [00:03:28](#)

ادلت بالتحريك وهو اختلاط الضلال الذي هو سبب لتغطية الاشياء عن البصر لما الفت هذا الكتاب وصنعت فهارسة كنت في العراق

في الانظار في البيت اعمل في دار الحديث من الصباح الى المساء واعمل في البيت بهذا الكتاب - [00:03:48](#)

كنت لما اصلي صلاة الفجر اجلس في المطبخ وكان الكهرباء غالب الوقت منطفئة والمولدات لا تفتح في هذه الاوقات فاجلس في

المطبخ انتظر وطمع البطاقة بطاقات الفهارس امانة وانظر اليها - [00:04:14](#)

هل ساراها ام لا؟ يعني اجد الظلام مختلط بالنور. حتى تتضح عندي ثم اشرع بهم فهذا هو التدليس هو اختلاف الظلام الذي هو سبب

لتغطية الاشياء على البكر. والظلام خلق من خلق الله تعالى - [00:04:32](#)

يغطي الاشياء عن البصر والبصراية من ايات الله والحقيقة هذه الاشياء تجعل الانسان يؤمن بالغيب الذي جعله الله غائبا عنا واليوم

شرحنا في التفسير والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. في التلجral في تفسير القرآن اية -

اية بودي ان تتابعوا معنا فيه قال ابن حجر مبينا هذا التعريف قال وكأنه اظلم على الناظر فيأتينا ان عباد ابن منصور لما روى الخبر عن عكرمة اظلم على المقابل - [00:05:16](#)

وخط ابن ابي يحيى وداود ابن الحصين يقول ابن حجر في كتابه النفيس النكت وكتاب الحافظ ابن حجر النكت لا يستغني عنه طالب حديث ففيه ابراز لصناعة الحديث يقول وكأنه اظلم على الناظر لتغطية وجه الصواب فيه - [00:05:37](#)

ومنهم اين هذا المصطلح مستعمل؟ قال ومنهم التدليس في البيت. انت تبيع حاجة وتدلس فيها عيبا وانت تخطب من اناس لابتك او لولدك وتدلس عليهم عيبا وابنه تجلس في البيع يقال دلت فلان على فلان اي ستر عنه العيب الذي في متاعه - [00:06:04](#)

كانه اظلم عليه الامر اذا اصله مما ذكرنا من الدرس وهو اختلاط شيء بشيء هذا فيما يتعلق باللغة والتعريف اللغوي له تداخل بالتعريف الاصطلاحي اما في الاصطلاح فان التدليس صنيع لبعض الرواة فيه ايهام خلاف الواقع - [00:06:28](#)

وهو عندهم يتنوع الى عدة انواع تدريس صنيعا لبعض الرواة يعني الراوي الذي هو مدلس لماذا؟ لاجل الايهام وهذا الايهام يوهمهم على شيء بخلاف الوضع مثل هنا ابراهيم ابن ابي يحيى في هذا الحديث اوهم - [00:06:54](#)

انه سمع الحديث من عطرهم وهذا انواع النوع الاول تدليس الاسلام عند الاطلاق لما نقول تدليس فنحن نريد تدليس الاثنان اما بقية انواع فستأتينا باذن الله تعالى انا وهو ان يروي الراوي عن من لقيه ما لم يسمعه منه بصيغة محتملة. هذا - [00:07:12](#)

يعني اخطر التعاليف ان يروي الراوي عن من لقيه ما لم يسمعه منه بصيغة محتملة والمراد بالصيغة المحتملة ان لا يصرح بالسماع او الاخبار قيم السماء والاخوة المسلمون حدثنا اخبرنا انباءنا سمعت قائلا هل - [00:07:38](#)

وانما يجيء بلفظ يحتمل الاتصال وعدم الاتصال مثل ان وعن والى هنا عباد لما جلس قال عن عكرمة ما قال حدثنا عكرمة لو قال حدثنا عكرمة الكائن كاذبا في هذا الخبر - [00:08:02](#)

فيأتي ويأتي بعم يأتي قال يأتي حدث يأتي روى يأتي بشرا لذا اذ لم يقبل المحدثون حديث المدلس ما لم يصرح بالسمع حديث المدلس لا يقبل ما لم يصرح بالسمع هذا هو الاصل فانت احفظ هذا هو الاصل - [00:08:19](#)

هل يوجد من ذلك استثناءات؟ نعم لكن احفظ هذا هو الاصل والاستثناءات واردة فلا تجعل هذا لما تجده شيء استثناء وتأتي فردوا علينا غاية الفقه تقول كيف تقولون كذا وكذا ويوجد كذا وكذا نقول هذا هو الاصل افهم - [00:08:39](#)

افصل انت ولا عليك من المستثمر وانا وانت متفقان على ان قواعد الحديث ليست قواعد الكلية وهذا هو الذي يجعلها صعبة ومما مما دلس فيه الضعفاء جلس فيه يعني كان ثمة مدرس والمدرس هذا تبين انه ضعيف - [00:08:56](#)

اذا تبين ان المثلث ثقة الامر هين لكن لما تدليس والمدلس الذي اسقط وعمي وموه كان ضعيف الامر اشد ما روى عباد ابن منصور عن الاتربة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثم فانه يجلي البصر وينبت الشعر - [00:09:21](#)

وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة قبل هذه مكحلة هكذا بضم الميم وضم الحاء جاءت على خلاف القياس والا القياس مكحلة قد تقول ما هذا كما اننا سلفيون في العقيدة - [00:09:50](#)

والفروع فاللغة العربية لا املك الكلام الا وقد تكلم به العرب. لفظا ومحنا ووزنا راجع على خلاف القياس قالوا زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه - [00:10:08](#)

لماذا ثلاثة وثلاثة؟ هذا من باب العدل بين الاعضاء لو صح الخبر لكن هذا الخبر لم يصح. طبعا هذا امر والامر ليس هنا ليس لو صح الخبر لكان امر يعني امر ندب وامر توجيه لانه علله قال فانه يجلي البصر وينبت الشعر اي انه - [00:10:30](#)

ينفع البصر وينبت الشعر هذا الشعر الذي يلبس على الاجفان وهو في رمش عيونه فيه فوائد منها كلما غمض الانسان وخزها عليه فانه يرطب العين ويدفع عنها الادب وهذا كل شعرة تحتها معمل لغذائها ولصيانتها - [00:10:52](#)

قال فانه يجلي البصر وينبت الشعر. هذا لو صح لكان امرا نزل لماذا اجملنا التخريج على عباد بن منصور؟ لان عباد بن منصور هو مذاق الحديث اول ما قلنا اخرجه الطيارة فلما خرجنا الخبر اول ما خرجناه من الطيارة فلماذا؟ لان الطيارة - [00:11:12](#)

وفاته مئتين واربعة يرويها عن عباد ابن منصور مباشرة ومن طريقه الترمذي. الترمذي لم يلقى ابا داود الطياسي. الترمذي يروي من طريق محمد بن حميد الرازي قال حدثنا ابو داود الطيارسي - [00:11:31](#)

عن عباد المنصور وقلنا احوجه الطيارس وفاته مئتين واربعة ومن طريقه الترمذي عند الاطلاق ايراد الجامع وفي الشرائع وهذا مهم جدا بوه الترمذي في الشمال وما جاء في الكهف للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

وفاق في هذا الباب ثلاثة احاديث وجميع الشراح شرحوا هذا على ان احاديث الكحل ثابتة. وبينوا فوائد الكحل وابن القيم تكلم بكلام طويل وجميل في كتابه النفيس زاد المعاد فيما يتعلق بفوائد الكحل نشر فوائد كثيرة وتحدث عن انواع الكحل - [00:12:03](#)

وفي العلل الكبيرة اي انه قد اخرج هذا الحديث في كتابه العدد الكبير برقم ثلاث مئة وسبعة والبيهقي البيهقي في السنن الكبرى وهو ايضا في دلائل النبوة واخرجه ابن سعد في الطبقات - [00:12:31](#)

وابن ابي شعبة ومن طريقه ابن ماجة ابن ماجة روى عن ابن ابي شعبة وابن ابي شعبة وفاته مئتين وخمسة وثلاثين وابن وادي مئتين وخمسة وثلاثين وابن ماجة روى عن ابن ابي شعبة الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين حديثا - [00:12:47](#)

الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين حديث يعني ربع الكتاب يروي عن شيخه ابن ابي شعبة واخرجه احمد وعدي بن حميد والترمذي في الشمال رقم خمسين وابو يعلى وابن حبان وابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

الامام احمد كان واحد واربعين عدد نحوين مئتين وتسعة واربعين الترمذي مئتين وتسعة وسبعين ابو يعلى ثلاث مئة وسبعة ابن حبان ثلاث مئة واربعة وخمسين. طبعها هذا في المجروحين. والا لما كان في المجروحين بينها. اما اذا كان في الصحيح يطلق - [00:13:30](#)

وابو الشيخ الاصفهاني وصالح ثلاث مئة وسبعة وثمانين له كتاب نفيس اسمه اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم والطبراني بن شبير وفاته ست مئة وستين شوف هنا احد عشر الف وثمان مئة وثمانية وثمانين في المجلدات من واحد الى اثنتي عشرة هذا الرقم ليس فيما بعد - [00:13:47](#)

لو كان فيما بعدها لذكرنا الجزء والصفحة ثم رقم الحديث بين عباد نعم صاحب كتاب العظمة له مؤلفات عديدة. والحاكم اربع مئة وخمسة هو اطلقنا ما الكتاب لانه عند الاطلاق قال - [00:14:04](#)

والبيهقي في شعب الايمان والبغوي طبعها البغوي في شرح السنة. والبغوي ساقه من طريقين. ساقه من طريق الهيثم ابن كليب عن الترمذي في الشرائع عن محمد بن حميد الراجي عن ابي داود الصيادفي - [00:14:22](#)

وهذا مهم جدا تنال لما تحقق شمائلك صلى الله عليه وسلم من ضوابط التحقيق ان ترجع الى موارد المصنف ومن استقى منه فالبقر وفاة الخمس مئة وستة عشر له اسانيد مهمة جدا. من طرف عن عباد ابن منصور لماذا اجملنا الطرق الى عباد ابن - [00:14:39](#)

هو المدارس ولماذا اختصرنا؟ ذكرنا قيادة الاعتبار عن عباد ابن منصور وهذه طرق اخرى الى عبادي المنصور غير طريقة لوجدنا بنصلي على الراوي مباشرة نقدمه على الغير لا احنا بالتخريج - [00:15:01](#)

مثل يذكر الاقدم فالاقدم. نعم وهناك قليل غفلة الشيخ شعيب الارناؤوط له طريقة التخريج جيدا يكتب يعني يجمع التخريج حديث يرويها الامام احمد عن عبد الرزاق عن معمار عن همام عن ابي هريرة يجمع التخريج الى عبد الرزاق. ثم يجمع التخريج الى معهم. ثم فلان وفلان يجمع التخريج الى همام - [00:15:25](#)

ثم فلان ياخذ تجميل التخريج الى ابي هريرة. ثم اذا مر من احاديث صحابي اخرى يقول وسيأتي من حديث فلان اي الصحابة هذه طريقة الشيخ شعيب وهي طريقة متقنة وممتازة - [00:15:54](#)

وليس فيها عيب وفيها منفعة ولكن انت احيانا المصنفات تختلف من مصنف الى مصنف هم عملوا هذا في صحيح ابن حبان اول عمل لهم واحسن فيه واجاد وعملوا هذا في مسند الامام احمد لان مسند الامام احمد الان اصبح موسوعة حديثة يرجع اليها - [00:16:10](#)

لكنه لما حققوا بقية المصنوعات مثل النساء الكبرى لا اختصروا غاية الاختصار فكل محقق له طريقته افضل شيء النجدة للتخريج على المدار يعني نحن لازم حينما اجملنا على المدار. قدمنا على كل حال احنا في كل طريقة قدمنا الطيارة لان قيادته اقدم واحد روى هذا

من اصحاب المصنفات وذكرنا الترمذي انه من طريقه ثم ذكرنا ابن سعد ان ابن سعد كم؟ مئتين وثلاثين. نعم ثم ابن ابي شيبة ثم ذكرنا ابن ماجة باعتبار ان ابن ماجة من طريق النبي ثم ذكرنا احمد باعتبار مئتين وواحد واربعين فجعلنا تخريجنا على اي شيء -

00:16:52

هذي الوفاة وهذه اسلم الطرق واحسن طرق فصحيح صديق الشيخ شعيب جيداً لكن الحال يختلف من مصنف الى مصنف الان لما

خرجنا الحديث ماذا نحتاج؟ نحتاج ان نجمع اقوال النقاد - 00:17:13

لانه انت الان لما تستشهد باية من كتاب الله على مسألة معينة تنظر هل هذه الاية تنطبق على المسألة الفلانية ام لا؟ اما بالحديث

تحتاج امرين تحتاج صحة الخبر اولاً وتحتاج انطباق هذا الخبر على هذه انا اليوم اشتحلت - 00:17:32

وابتهلت عاملاً لانني اثبت الكحل وان كان بعض اهل العلم لا يحلف السلام الشيخ مصطفى العدوي وهو من اهل الحديث الاقحاح

يعني عالم بمعنى الكلمة ومتفنن بجميع الفنون لا يثبت الاكتحال ويضعف الاحاديث هل نعيب عليه؟ لا نعيب عليه - 00:17:51

يعني مسألة اجتهادي وسيأتينا هل هذا نعرف قوي ام ليست بقوة قال الترمذي بهذا الخبر ام يوجد خبر اخر. هاي الرواية الاخرى

اللي هي رواية عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:18:13

اردتها من هنا هذي الرواية الثانية جعلناها في الاخير لانه السند الاول فيه تجديد. السند الثاني اظن فيه التدليس. السند الاخر هو

السند لا ينزل على مثبت حسن وقد جوده ابن كثير ومجموعة من العلماء - 00:18:34

قال الترمذي في العيد الكبير سألت محمداً عن هذا الحديث فقال هو حديث محفوظ الترمذي علينا وعليه رحمة الله ينقل من

البخاري اشياء ولكن هل هذه نقول الترمذي عن البخاري هل هي قوية - 00:18:50

ليست بالقوية كثيراً احياناً يملأ الاشياء ربما نستغربها نعم في صحيح او في غيره يعني البخاري الذي يقوي هذه الاخبار لا لاورد

شيئاً منها في صحيحه لانها من عيون المسائل - 00:19:10

ومسألة تتكرر فلما ما اورد فيها شيء الا على عدم صحتها عنده وهنا تطبق القاعدة القائلة قل ما يفوت البخاري ومسلم من الاحاديث

الصحيحة واوصيت احد الباحثين ان يكتب رسالة عن نقولات الترمذي عن مصارف العلل - 00:19:29

ولما اقول له اعلن النتائج هل اتيت يعني رسائل الماجستير؟ اما انك تأتي بفائدة جديدة غير معروفة واما ان تصحح اشياء خطأ هاي

فوائد الرسالة فلم يتمكن الباحث من ان يأتيها باشياء جمع جمع وقدم رسالة - 00:19:52

ما استفدنا من رسالته شيئاً مع العلم انا عندي في يعني في الكناشي عدد من الاشياء ينقلها الترمذي عن البخاري تجد في مصنفات

البخاري ما يخالف هذا وهذا طبعاً ليس هو الغالب هذا يتنادر هذا والنادر لا حكم له وينقل اشياء كثيرة شفهوية صحيحة عن البخاري

واشياء - 00:20:11

لكن بعض الاشياء تحتاج مثل هذا الامر قال هو حديث محفوظ وعباد ابن منصور صدوق يعني كأن البخاري يقوي هذا الخبر على نقل

الترمذي وقال في الجامع الكبير طبعاً هذا اسم الكتاب الجامع الكبير المختصر - 00:20:33

عقد الف وسبع مئة وسبعة وخمسين ينعقد الحديث حديث ابن عباد حديث حسن مش كده في الجامعة وفي زحمة الاشراف ستة

الف ومئة وسبعة وثلاثين احنا الان نحتاج ان نرجع الى الى احكام نرجع الى التهفر - 00:20:54

وانا خبرت مخطوطات تثبت الاشراق حتى في المخطوطات يأتي بالخبر يكتب يكتب في الحاشية خاء كذا وكذا خاء يعني نسخ

الترمذي مختلفة التي استخدمها المذي في حياته. سيدي هنا عن كتاب من الله وسمعه. مم - 00:21:12

ما في احتمال ان البخاري يكون قد مثلاً سابقاً كاده الله ثم رجع عنه قضية انه سماع كل دين قد يكن لكن لما ينقل عنه شيء وتجد في

مصنفات البخاري شيء اخر هنا محل نظر - 00:21:31

هي هنا لما نريد الواحد نحن لا نشكك في هذا لكن هو البهر يقدم الباحث عطاء لامة محمد اجمعين. فيؤجر على قدر جهده وعلى قدر

الفائدة التي يقدمها نرجع هنا الى - 00:21:49

الا ان الرجال من كبير طبعا العلامة احمد شاکر حسن وغريب وكذلك جاء كلام سلمي عقب الفين وثمانية واربعين قال هذا حديث حسن غريب. فهذه الالفاظ لابد ان تدقق. يعني هنا حسن وفي بعضه حسن وغيره - [00:22:06](#)

لا نعرفه على هذا اللفظ الا من حديث عباد ابن منصور انت الان ما بتستفيد من تحسين تفهم تضعيفه للخبر ام تقويته للخبر عن البخاري انه قال عنه محفوظ وان عبادا ماذا؟ ان عبادا صدوق حتى يأتيك المتقول الذي الان على - [00:22:24](#)

يقول من قال فيه الترمذي حسن يقصد ضعيف قل له كلامك ستر ومردود على فيك وقال الحاكم اربعة على اربع مئة وثمانية اي في المستوى هذا حديث صحيح الاسناد ولن يخرجها لم يخرج البخاري ومسلم باعتبار ان صنيع الكتاب - [00:22:45](#)

استدراج على البخاري ومسلم وهذه كلمة كبيرة من الحاكم انه يستدرك لان دائما استدراك في انك تستدرك على من؟ على مخطى او على مفرط او على مقصر وعباد لم يتكلم فيه بحجة - [00:23:05](#)

يعني ما حد قدح فيه وكان لديه حجة في ضيفهم الا ان الذهبية عقبها في التلخيص. يا اخوان علينا ان نعلم ان التلخيص الحرير للذهب انما هو اختصار لكلام الحاكم. فقط - [00:23:23](#)

وليس للذهبي فيه كلمة واحدة الا ما عقل فيه على الحاكم اما لما تبني يقول لها هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرج لو اراد ان يكتب صحيح يختصر كلام الذهبي - [00:23:39](#)

ذهب يحفظ الكلام الحاكم فاذا اراد ان يعطل حق بقوله قلت فكل شيء ليس فيه قلت فهو كلام الحاكم مختصر من فلان الذهبي اما نأتي ونبتئس على الذهب ونقول صححه الحاكم ووافقه الذهبي - [00:23:53](#)

السقوط الذهبي هنا ليس المقصود انه هو تطوان نعم. ولم يأتي بهذا الكتاب نعم. عندما يعني ما يؤخذ من من حكم الحاكم الذهبي ما قال فيه قلت. احسنت. احسنت. احسنت الا ان الذهبي تعقبه في التنقيط فقال - [00:24:14](#)

ولا هو حجة يعني ليس بحجة. الذهبي هنا عقم. عقب على الحاكم هل هذه العبارة من الذهب قوية؟ ولا هو حجة مثل الطبيع لان الذهبي كان عمره حينما لخص الكتاب سبعة عشر عاما - [00:24:32](#)

اسمه نعم اسمه اسد لا مو ترخيص الحمير تلخيص مصادرة الحاكم اسمه تلخيص من صدرك التلخيص الحبيب هذا لابن حجر لخص فيه البدر المنير والصواب في هذا الحديث ان اسناده ضعيف - [00:24:53](#)

دين اسناده ضعيف ومن خلال البحث نقف فيه على ثلاث حل اذا كم عندكم فيه اربعة علل والصواب في هذا الحديث ان اسناده ضعيف لاجل عباد ابن منصور. عباد اصلا في نفسه وضعيف - [00:25:18](#)

قال عنه يحيى الدمعيني في تاريخه برواية الدولي طبعا الذي نقلوا تأريخ يحيى بن معين عدة واشهر الروايات واشهرها رواية الدنيا ليس بشيء وظعفه النساء في الضعفاء والمتروكون وقال نسائي ذكرها في الضعفاء اي انه ضعيف عند النساء هذا اثني ضعف - [00:25:36](#)

وقال البخاري فيما نقله عنه الذهبي في ربما درس عباد عن عفن من؟ طبعا هذه نقل الذهبي عن البخاري ليس فيها منافاة لنقل الترمذي عن البخاري. نفس المعنى لا ليس نفس المعنى - [00:25:55](#)

لكن حتى لا يأتي انسان يعني نحن حينما نذهب الى لا نأتي وننوي النصوص الى ما نهوى. لان الامر دين وربنا يسألنا وقال ابو حاتم في الجرح والتعذيب لابنه هذي عبارة نستخدمها كثيرا هو ابن ابي حاتم - [00:26:12](#)

لكن لان الكتاب قد الف بامر من ابي حاتم كانه اصبح حاكم يقول لابنه كان ظعيف الحديث اي كان عباس ظعيف الحديث يكتب حديثه اي يكتب حديثه للاعتبار لا الاحتجاج - [00:26:33](#)

ونرى انه اخذ هذه الحديث عن ابن ابي يحيى اللي هو ابراهيم ابن ابي يحيى الاسلامي وابو حاتم الرازي ناقض من النقاد الاوائل وانا لا اعرف له علما اخر غير هذا علم يعني مختص في هذا مثل من غاية الاتقان - [00:26:49](#)

عن داوود ابن حصين عن عجلة عن ابن عباس فكأنه قد صبر هذا ونقل العقيلي في الضعفاء الكبر العقيلي المتوسط عن ثلاث مئة واثنين وعشرين له كتاب حافل نفيس اسمه الضعفاء الكبير - [00:27:13](#)

وابن حبان في المجروحين مثل لديهما عن عدينا المديني انه قال سمعت يحيى بن سعيد القطان قال المتوفى عام مئة وثمانية وتسعين اللي هو شيخنا شيخ علي بالمدينة وشيخ الامام احمد وشيخ عمرو ابن علي الفلات وشيخ يحيى بن معين شيخ الكل هذا يسمى - [00:27:30](#)

يقول قلت لعباد ابن منصور ليش احنا لما نقول المتقدمين؟ لان المتقدمين واكبوا من؟ واكبوا الرواية وشاهدوا الرواة وعايينهم بل وكانوا احفر من الراوي لاحاديث الراوي. نعم انه قال سمعت يحيى ابن سعيد القطان يقول قلت لعباد ابن منصور الناجي - [00:27:51](#) عن من سمعته عن من سمعت ما مررت بملأ من الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستحل ثلاثة اي هذا الحديث الذي عندنا وهو حديث اخر فقال حدثني ابن ابي يحيى هنا بانة الواسطة وبان المدلس اذا الحديث الذي قرأناه وهو عند الطيارسي وعند الترمذي - [00:28:12](#)

وفي الشمائل وعند البيهقي وعند ابن سعد وعند ابن ابي شيبة وعند ابن ماجة وعند احمد وعند ابن حميد وفي اخلاق النبي وعند الكبر وعند البغظي قد تبين انه مدلس - [00:28:35](#)

وقد دلس فيه راويان وبعضنا ان الراويين المدلسين ضعيفان فقال حدثني ابن ابي يحيى عن داوود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس وقال ابن حبان في المجروحين وهذا لما اتينا بقول عدنا المدينيين - [00:28:50](#) ونأتي بقول ابن حبان حتى نعصد القول انه ربما يجتهد عالم فيخالفه اخر يقول كل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم ابن أبي يحيى عن داوود ابن الحصين فدلها عن عكرمة. يعني دلت الحلف هذا - [00:29:13](#)

ارتفع بالخير الى عشرها منها عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مطحلة يفتح الهم. تتذكرون لما قلنا ان الراوي لا في حفظه شيء نرجع الى المجروحين والى الضعفاء الكبير والى كامل. لانهم يذكرون الراوي الذي فيه مقال ويذكرون بعض احاديثه التي - [00:29:32](#)

قد اخطأ فيها فاذا قبلنا مع ذلك رواية عباد التي صرح بها في السماء عن ابراهيم يعني الان الخبر بان لنا خلله لو فرضنا قبلنا الرواية واخذناها صارت عندنا عباس حدثنا ابراهيم بن ابي يحيى قال حدثنا عن عكرمة - [00:29:56](#)

فاذا قبلنا مع ذلك عباس صرح بها بالسماء شوفوا مدلس والمدرس لا نقل الا ما صرح بالسفر. اذا قبلناه لابد ان نأتي نحكم على هذا السند عن إبراهيم أبي يحيى عن داوود عن ابن عباس يبقى الحديث ضعيفا بل يزداد ضعفا - [00:30:17](#) هو من البداية احنا ما نقبلها حتى لو لم نكتشف هذا لا نقبل روايته لانه مدلس وقد انعم فلما صرح هل كل ما صرح فيه المجلس نقبله ننظر ما صرح صرح عن من - [00:30:36](#)

يبقى ضعيفا لاجل ابراهيم ابن ابي يحيى اذ هو متروك الحديث يعني ليس صدوق ولا ضعيف بل متروك في الحديث. يعني مرتبة الترك مرتبة شيئا طبعاً الامام الشافعي يرحمه الله - [00:30:50](#)

حسن الظن بابراهيم وكان يبهما يقول اخبرني من لا اتهم وهذي اجتهاد من الشافعي يرحمه الله قال عنه علي ابن المديني فيما نقله عنه ابن ابي حازم في الجرح والتعذيب وهذا مصادر نفيسة - [00:31:07](#)

ثم الكلام عندنا من المدينة في مصنفاته له ستون مصنفا غالبا لم تصل اليها لكن بحمل الاقوال انه قد نقلها من كان قريبا منهم كابن ابي حاتم متوفى عام سبع وعشرين وثلاث مئة - [00:31:25](#)

توفي بعدي علي بن بديل باثنتين وتسعين سنة يقول ما رأيت احدا ينص يحيى بن سعيد من كذب يعني نص عليه بالكذب الا ابراهيم ابن ابي يحيى ونفسين اخرين يعني معناه انه ضعف ابراهيم الذي ضعف شديد - [00:31:39](#)

ونقل عن يحيى ونقل عن يحيى ابن بعيد انه قال ابراهيم بن يحيى ليس بثقة. كذاب يرحمكم الله وقال عنه احمد ابن حنبل كما في الجامع في العلن هذا لهو يوجد كتاب اسمه جامعة الامام احمد الحنبلي - [00:32:01](#)

ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى ترك الناس حديثه وكان قدريا طبعاً لابد ان ننتبه الا انه لم يضعف لانه قدري فقط قد يأتيك باحث جاهل يشتكي على بعض اقوال الائمة - [00:32:17](#)

ثم يأتي ليدافع عنه يقول انما ضعف لانه قدري وليس فيه عيب وثم يخلص لان القعدة بالعقائد لا يؤثر الا في هذا الخاصة ثم يمضي
ثم يحاول ان يرقى حال الراوي فنحذر من الباحثين - [00:32:33](#)

دينا لم يفقدوا الامر وقال البخاري في الضعفاء الصغير كان يرى القدر البخاري له ضعفاء الصغير وله الضعفاء الكبير بعض الضعفاء
الصغير هذا مطلوب ونقل ابن حبان في المجروحين عن يحيى ابن سعيد القطان انه قال - [00:32:49](#)
لم يترك ابراهيم ابن ابي يحيى للقدر انما ترك الكذب. وهذه مهمة جدا وقال ابن ابي حاتم في الجرح لان لما تشوف البخاري لماذا قال
كان بخاري عفيف جدا يحاول ان يصف الراوي بشيء لا يقف نعم - [00:33:06](#)

لا يقف بين يدي الله ونحن نقلنا قول سعيد بن القطان بعد قول من؟ بعد قول البخاري وقال ابن ابي حاتم في الجرح والتعذيب
سمعت ابي يقول ابراهيم ابن ابي يحيى كذاب - [00:33:24](#)

مسروث الحديث ترك ابن المبارك حديثا وقال سئل ابو زرعة عن ابراهيم بن ابي يحيى فقال ليس بشيء وقال النسائي في الضعفاء
في الحديث وذكره دارقطني في الضعفاء والمتركون. كما ان في رواية داوود بن الحصين عن اكرم شيئا. وعدنا داوود ايضا -
[00:33:39](#)

فيه شيء لا سيما في روايته عن من؟ عن الكلمة نقل الذهبي في ميزان الاعتدال عن علي بن المجيد انه قال ما رواه عن عكرمة فمنكر
وقال اذا المرسل الشعبي وسعيد ابن زيد احب الي من داوود عن ابن عباس - [00:34:00](#)

وعن ابي داوود قال احاديثه عن عكرمة مناكير واحاديثه عن شيوخه مستغرب عن شيوخ آخرين يعني غير عشرين مستقيمة في
الاسناد المسلسل بالعلم الموجبة لضعف الحجم. اذا هذا الحديث ضعيف جاءنا عباد المنصور عن اكرم عن ابن عباس - [00:34:20](#)
وبعد البحث تبين ان الصواب يروح عباد المنصور عن ابراهيم ابن ابي يحيى عن داوود ابن الحصين عن حكرة ابن عباس وتبين ان
هذا السند الثاني تقود السند الاول لان ابن ابي يحيى ضعيف جدا فهو متروك وايضا مرويات داوود الائمة على انها ضعيفة -

[00:34:40](#)

ويبقى الطعن في عباد المصطفى للحديث مسلسل باربعة علل لكنه اذا جاء من طريق اخر ويسمى وجه. جاء من رواية عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن سعيد ابن جببر وعن ابن عمر. ماذا يسمى؟ يسمى وجه ويسمى طريق اخر - [00:35:04](#)

لكن استخدام كلمة وجه لمن نقول الوجه كأنه وجه اخر عن الوجه السابق الذي سبق الكلام عليه وهنا لما كتبنا المتن يرويه الصحابي
وعن الصحابي التابعي عن التابعي تابعي وعن تابع التابعي شيخ المصنف - [00:35:22](#)

ثم المصنفون وقد يروي الخبر عن الصحابي الصحابي ويروي الخبر عن تابعي تابعي اخر او تابع عيال وهكذا لكن كثيرا ما تأتي
السلسلة هكذا الحديث اذا جاء من طريق اخر - [00:35:39](#)

وهذا الطريق الاخر قد صححه وقواه جماعة من الائمة. منهم ابن كثير في تفسيره لما تحدث في قوله تعالى خذوا زينتك عند كل
مسجد وتحدث عن لبس الثياب البياض واساق هذا القمر وقال هذا اسناد جيد الاسناد انظر قال جيد الاسناد - [00:36:00](#)

بسبب عبد الله بن عثمان بن خثيم قلنا وما الا ان هذا الحديث ورد من وجه اخر عن ابن عباس بس حبينا نعرف الوجه نعرف المدار
نعرف الطريقة اللي هي - [00:36:24](#)

الفار ستمر عندنا كثيرا. سيدي لو لم يروي عن ابن عباس ما سمي وجعه لانه لم يقابل حديث نعم اذ اخرجها عبد الرزاق لو كانت مثلا
امين تجيب مسعود ورواية؟ لا حديث اخر حديث احسنت وهكذا هو الشيخ سأل لكن سؤاله لم يكن متكامل - [00:36:39](#)

لماذا سميناه وجهها؟ لانه عن ابن عباس اما ان جاء عليكم السلام ورحمة الله من حديث صحابي اخذ يسمى حديث اخر وهذا الوجه لما
يتحد الصحابي ويكون من طريق اخر - [00:37:03](#)

نعم يجوز عباد عن الحج ولا ما عن ابن عباس هذا السند الثلاثي تبين انه سند خماسي وانه قد سقط منه اثنان لما سقطنا السند الاول
بالسند الثاني نبحث هل هذا الحديث له غليق اخر؟ نحن لا نأتي ولنضعف على هوانا - [00:37:15](#)

ولا نصحح على هوانا والقاعدة ان ظالم الحديث ينبغي ان يكون له غيرة لا يدخل الا للحديث منه وان يكون حريصا اذا ان لا يخرج

من الحديث ما هو منه - [00:37:33](#)

فلما بحث وجد انه عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير نفس الصحابي سمي رجل لان الوجهين التقيان بابن عباس اما لو جاء من حديث الصحابي قال حديث اخر لان القاعدة حديث كل صحابي على حدل واذا المسانيد كيف تجمع - [00:37:46](#)
حديث كل صحابي على حذب هذا الوجه اخرجه عبد الرزاق وفاته مئتين واحدى عشر طبعا عبد الرزاق له التفسير وله غيره لكن عند الاطلاق اراد المصنف والحميدي عبد الله بن الزبير شيخ البخاري ومئتين. طبعا الحميدي في - [00:38:06](#)

مسند ذكر في اخر الكتاب عقيدته وهذي حقيقة حالية بالطبع والنشر والحفظ مهمة جدا واذا اردنا ان نبحت عن كتاب يبحث عن عقائد الائمة السابقة ما هو الكتاب؟ شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:38:25](#)

لله ركائي مقطوع في سبع مجلدات هذا من اروع الكتب الحقيقة يأتيك مثل عروة بن الزبير ويأتيك بجميع اقواله عن الصحابة. نعم. سفيان الثوري وهكذا. هذا الكتاب حقيقة. هو هذا في الحقيقة منهج اهل السنة والجماعة - [00:38:43](#)

اما ان نقتصر على الكتب التي تأخرت فقط ونعكف عليها ونعيش فيها فهذا ليس بحسب المفروض يا سيدي العقيدة اللبنانية في اخر المسند لو اردت ان تفردا وتشرحها فهذا حسن. نعم - [00:39:01](#)

وابن سعد في الطبقات يا اخواني مئتين وثلثين وابن ابي شيبة اي في المصنف بفاته مئتين وخمسة وثلثين واحمد اللي وفاته مئتين واحد واربعين وابو داود اللي وثلثة مئتين خمسة وسبعين وابن ماجة لوفاته مئتين وخمسة وسبعين والترمذي في الشمائل -

[00:39:21](#)

وده شوف الترمذي ذكر ثلاث احاديث حديث سبعة وستين قوي والنسائي لوفاة ثلاثين وثلثة وابو يعلى لوفاة ثلاث مئة وسبعة وابن حبان لوفاته ثلاث مئة واربعة وخمسين والطبراني في الكبير الوفاة ثلاث مئة وستين - [00:39:37](#)

والحاكم اربع مئة وخمسة والقضاعي في مسند الشهاب الان نسيت وفاة القضاعي وكنت هذه لا انسها ابدا لما كانت الاسم بين يديه واكثر من التخريج والبغوي لوفاته خمس مئة ستة عشر والضياء المقدسي في المختار اللي هو قائد الست مئة وثلثة واربعين. وقلنا بان السبب الذي رفع من شأن صاحب المختار - [00:39:52](#)

كثرة قراءة القرآن من طرق عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم. اجملنا هذه الطرق الى من؟ الى المذاق. وينبغي ان يكون التخريج الى ماذا؟ الى عن سعيد بن جبير طبعا سعيد بن جبير من تلاميذ ابن عباس وقد اكثر عن ابن عباس - [00:40:17](#)

فهو حسنة من حسناته عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير احوالكم الاثم اذا هو الكحل شيء اسود يرى بين الاجفان وافظله الاثم وهو يميل الى الحمرة - [00:40:37](#)

عندنا ولماذا عندنا باعتبار لمن استخدمه للطب لان لما يستخدمونه ثاني للطب وعند النوم هذا افضل شيء حتى يسحب الترتبات ثم تذهب ينبت الشعر له اثر في الشعر والشعر قلنا نافعا جدا فهو يرطب العين - [00:40:58](#)

ويجل البصر يقوي نور البصر كما قال ابن القيم وخير ثيابكم البياض البسوها وكفنوا فيها البسوها وكفنوا فيها موتاكم وهذا اسناد حسن شوف حسن ولما يأتينا شخص يضحى بهذا الخبر - [00:41:13](#)

بعبد الله بن عثمان بن خثيم لا نستطيع ان نرد عليه. قد يشتهي الانسان. وهذا اقوى ما ورد في الكحل. نعم هذا عمدة من يرى الابتهاج لكن لما ندرس الراوي وندرس - [00:41:31](#)

ما يليق به لا ينزل عن رتبة الحسن وهذا اسناد حسن من اجل عبد الله ابن عثمان ابن قسيم اذ نقل الذهبي في ميزان الاعتدال عن يحيى ابن معين انه قال احاديثه ليست بالقول اذا لينة - [00:41:46](#)

لما يقول قال احاديث بالقوي يعني ما اتحدث عن حفظه يحدث عن احاديثه ولكن نقل عنه ايضا انه قال ثقة الحجة يعني حجة فهذا تخفف من مقولته احاديثه وقال النسائي عقب الحديث - [00:42:01](#)

مئة وتسعة واربعين صفحة عبد الله ابن عثمان ابن قسيم لين الحدث الا ان العجل اوردت بثقابه عندنا العجل اوردت بثقائه وقال مكي ثقل وقال ابو حنيفة في الجرح والتعذيب ما به بأس صالح الحديث وهذه من ابو حاتم بركة لان ابا حاتم شديد - [00:42:20](#)

وذكره ابن حبان في ثقافته وقال يخطئ وقال ابن حجر في التقرير صدق اذا هو هذا الراوي لا ينزل عنه رتبة الحسن فالحديث هذا هو حديث قوي لكن من ضعفه - [00:42:41](#)

ناظرا في اقوال وناظرا في التفرد لانه لم يرد باحاديث اخرى لا نستطيع ان نهى يعني ترد عليها لا نستطيع ان نرد عليه اذا وجاء في السنة لكن هل هي الاحاديث قد بلغت اعلى مراتب القوة نقول لا قد بلغت ادنى مراتب القلوع - [00:42:56](#)

فهى حسام على اقل تقدير. والكحل ليس خاصة بالنساء بل هو عادة كان العرب يستخدمون الكحل الرجالي والنساء يتاخذن ولا بأس باستعماله الرجال من باب التجميل فالله جميل يحب الجمال - [00:43:20](#)

والجانبى لما اورد الخبر في كتابه قال ما ارى بأسا بالكحل هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد تمام - [00:43:38](#)